## خامساً: تأثير شكل العينات على مقاومة الضغط

هناك ثلاثة أشكال شائعة للعينات الخرسانية التى تستخدم فى اختبار الانضغاط وهي : المكعبة والاسطوانية و المنشورية كما في الشكل (١١) وقد لوحظ معملياً أن المقاومة المقاسة لخلطة معينة من الخرسانة تختلف باختلاف شكل العينات المختبرة. كما دلت التجارب على أنه لنفس الشكل من العينات تختلف المقاومة المقاسة معملياً باختلاف مقاس العينات المختبرة.

ولقد أجريت عدة أبحاث معملية بغرض الوصول إلى شكل ومقاس موحد ومناسب للعينات الممكن استخدامها فى اختبار الضغط إلا أنه لا توجد حتى الآن طريقة نظرية أو رياضية لإعطاء حل جازم لهذه المشكلة وبذلك ظلت المواصفات الدولية مختلفة فيما بينها فى اختيار الشكل والمقاس المناسب لعينات اختبار الضغط فنجد أن المواصفات القياسية البريطانية تنص على استخدام العينات المكعبة مقاس ١٥,٨×١٥,٨×١٥,٨ سم بينما تنص المواصفات القياسية الأمريكية على استخدام العينات الاسطوانية مقاس ١٥×٣٠ سم ومن ناحية أخرى تنص المواصفات القياسية السويسرية على استخدام العينات المنشورية مقاس ١٥×١٥×٣٠ سم فى حين أن بعض دول وسط أوربا تشترط اختبار مجموعة عينات مكعبة بالإضافة إلى عينات منشورية من نفس الخلطة الخرسانية. ونظراً للاختلاف الواضح بين المواصفات القياسية الدولية بشأن شكل ومقاس عينات اختبار الضغط فإن الأبحاث العلمية أولت هذا الموضوع اهتماما كبيراً لمحاولة ربط المقاومة المستنتجة من أحد الأشكال بالمقاومة المستنتجة من الأشكال الأخرى. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه نظراً لتزايد استخدام الخرسانة عالية المقاومة فى وقتنا الحاضر فقد ظهر الميل لاستخدام عينات صغيرة مثل المكعب ١٠×١٠×١٠ سم والاسطوانة ١٠×٢٠ سم وذلك حتى تناسب سعات ماكينات الضغط المتاحة.

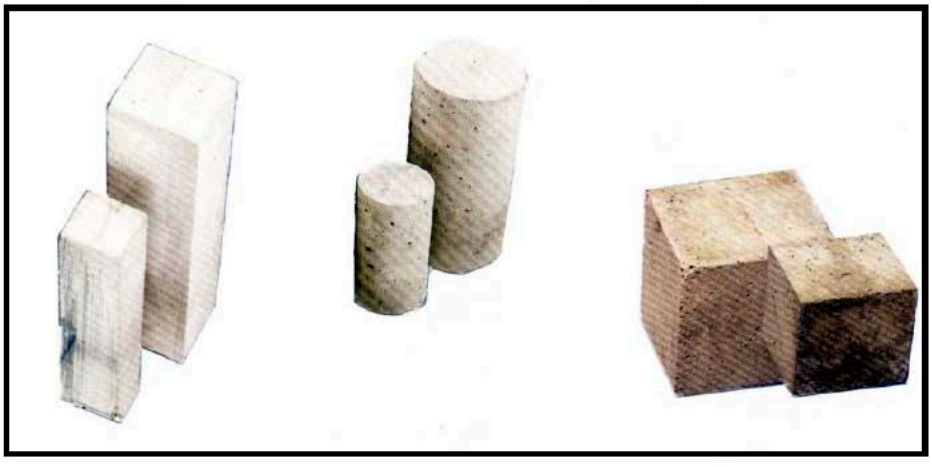

شكل ( ١١ ) الأشكال المختلفة من العينات الخرسانية المستخدمة فى الضغط.

ولقد بينت الاختبارات أن العلاقة بين مقاومة الانضغاط للمكعب ومقاومة الانضغاط للاسطوانة غير ثابته لأنها تتغير نتيجة اختلاف مقاومة الخرسانة ومقاس الركام الكبير وعوامل أخرى. ويعتبر تولد قوى الاحتكاك بين سطحي عينة الاختبار ورأس ماكنة الضغط من العوامل المؤثرة على تغير العلاقة بين مقاومة الضغط للعينة المكعبة و الاسطوانية و المنشورية حيث تؤثر قوى الاحتكاك على المقاومة الظاهرية للعينات المكعبة. بينما يحدث الانهيار فى العينات الاسطوانية و المنشورية دون تأثير واضح لقوى الاحتكاك وبالتالي نجد دائماً أن مقاومة الضغط للعينة المكعبة أكبر من مقاومة الضغط للعينة الاسطوانية أو المنشورية. وسوف تتضح طبيعة تأثير هذا الاحتكاك على نتائج اختبارات الضغط فيما بعد. وتمتاز العينات الاسطوانية الشكل بأن توزيع الإجهادات على سطحها يكون منتظماً وبذلك تعطى إنعكاساً واصحاً لخواص الخرسانة. وإذا أخذنا المكعب القياسي (١٥×١٥×١٥) كأساس للمقارنة فإن الاختلاف فى نتائج اختبار العينات المكعبة و الاسطوانية و المنشورية يكون كما هو موضح بالجدول ( ٣ ). غير أن النسبة الموضحة للمقاومة فى الجدول (٣) تختلف باختلاف عمر الخرسانة عند اختبارها كما تختلف أيضاً باختلاف مقاومة الخلطة المختبرة وكذلك تتوقف على طبيعة المواد المكونة للخرسانة فنجد مثلًا أن نسبة مقاومة المنشور إلى مقاومة المكعب تزيد كلما كانت الخرسانة المختبرة بها نسبة أكبر من الرمل والمواد الناعمة.

جدول (٣) قيم استرشادية لمعامل التصحيح لنتائج مقاومة الضغط .

| شكل القالب | الأبعاد (سم) | معامل التصحيح |
|---|---|---|
| مكعب | ١٠×١٠×١٠ | ٠,٩٧ |
| مكعب | ١٥×١٥×١٥ أو ١٥,٨×١٥,٨×١٥,٨ | ١,٠٠ |
| مكعب | ٢٠×٢٠×٢٠ | ١,٠٥ |
| مكعب | ٣٠×٣٠×٣٠ | ١,١٢ |
| اسطوانة | ٢٠×١٠ | ١,٢٠ |
| اسطوانة | ٣٠×١٥ | ١,٢٥ |
| اسطوانة | ٥٠×٢٥ | ١,٣٠ |
| منشور | ٣٠×١٥×١٥ أو ٣١,٦×١٥,٨×١٥,٨ | ١,٢٥ |
| منشور | ٤٥×١٥×١٥ أو ٤٧,٤×١٥,٨×١٥,٨ | ١,٣٠ |
| منشور | ٦٠×١٥×١٥ | ١,٣٢ |

## سادساً : تأثير المقاس على مقاومة العينات

وجد أن مقاومة الخرسانة للضغط تختلف بالنسبة للعينات المتشابهة فى الشكل والمختلفة فى الأبعاد ، فكلما زادت الأبعاد تقل مقاومة الضغط المقاسة معملياً كما في الشكل (١٢) .ولقد أدت هذه الظاهرة بالباحثين إلى محاولة عمل توحيد قياسي على أبعاد عينات اختبار الضغط سواء كانت مكعبة أو اسطوانية أو منشورية الشكل. وبالنسبة للعينات الاسطوانية الشكل نجد أن المقاومة المقاسة تتغير تبعاً لتغير مقاس الاسطوانة كما أنها تتغير أيضا تبعاً لاختلاف نسبة ارتفاع الاسطوانة إلى قطرها (ع/ق) ، ويوضح جدول (٤) عامل التصحيح لمقاومة الضغط الذى يضرب فى المقاومة التى يحصل عليها من العينات الاسطوانية غير القياسية وذلك بغرض حساب المقاومة المطلوب الحصول عليها من العينات القياسية المأخوذة من نفس الخلطة والتى يعادل ارتفاعها ضعف قطرها. و يتضح من جدول (٤) أن المقاومة التى نحصل عليها من العينات التى لها (ع/ق) أقل من ٢ تكون أكبر من المقاومة القياسية مما يستدعى ضربها بعامل تصحيح يقل بقيمته عن الواحد الصحيح تبعاً لنسبة (ع/ق).

جدول (٤) عامل تصحيح المقاومة المناظر لنسب (ع/ق) المختلفة للاسطوانة(ASTM C 457)

| نسبة الارتفاع إلى القطر (ع/ق) | ٢,٠ | ١,٧٥ | ١,٥٠ | ١,٢٥ | ١,١٠ | ١,٠٠ | ٠,٧٥ | ٠,٥٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عامل تصحيح المقاومة | ١,٠ | ٠,٩٨ | ٠,٩٦ | ٠,٩٤ | ٠,٩٠ | ٠,٨٥ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |

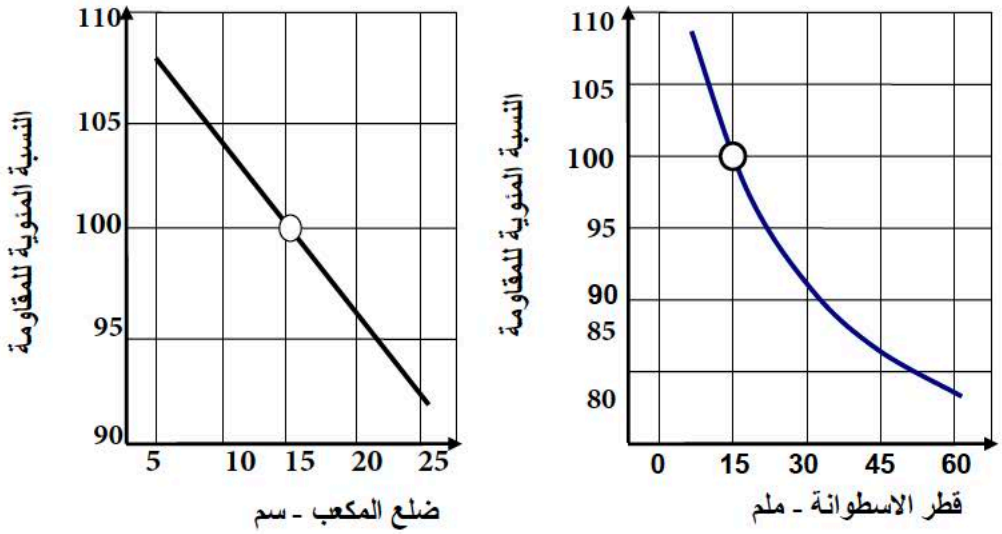


شكل (١٢) تأثر مقاومة الخرسانة بتغير مقاس العينة.

## سابعاً: نـوع قالب الصـب

هناك عدة أنواع من القوالب يمكن إستخدامها لصب عينات إختبار الضغط سواء للعينات المكعبة أو الإسطوانية أو المنشورية الشكل. إلا أن أكثر هذه الأنواع شيوعاً هي القوالب المعدنية ثم تأتىقوالب البلاستيك والكرتون وقوالب ورق الشمع البرافينى .ويؤثر نوع مادة القالب المستخدم على مقاومة الضغط المقاسة معملياً تبعاً لقابلية القالب لإمتصاص الماء وقابليته لتسريب الماء الأسمنتى من خلال الجدران أو إحتمال حدوث تغير فى شكل القالب Deformation خلال زمن تصلد الخرسانة. ومع أن القوالب المعدنية تُعتبر أفضل الأنواع لتجهيز عينات الإختبار إلا أن النوعين الآخرين يمتازان بقلة التكاليف وسهولة الإستعمال فى موقع العمل. وتُظهر العينات المصبوبة فى قوالب من البلاستيك مقاومة أقل من تلك التى تُظهرها مثيلاتها المصبوبة فى القوالب المعدنية .وجدير بالذكر أن المواصفات القياسية تنص على إستخدام القوالب المعدنية لتجهيز عينات إختبار الضغط إلا أنه قد يلزم فى بعض الظروف إستخدام أنواع أخرى من القوالب وفى هذه الحالة تصحح المقاومة المقاسة بضربها بعامل التصحيح المناسب. شكل (١٨) يبين الشكل القالب المكعب المعدنى أثناء تربيط جوانبه بينما يبين شكل (١٤) القالب المناظر من البلاستيك أثناء تفريغ العينة الخرسانية منه بضبط الهواء.

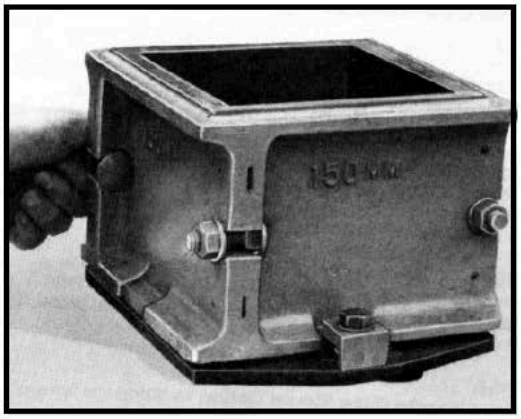

شكل (١٣) قالب مكعب معدنى.

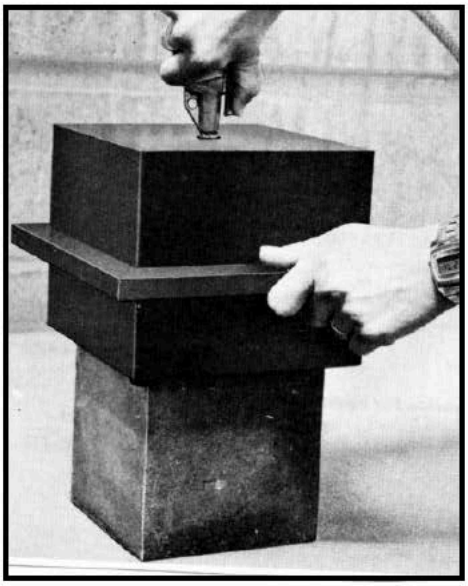

شكل (١٤) قالب مكعب بلاستيك.

## ثامناً: ظروف التحميل

تتأثر المقاومة المقاسة لعينات اختبار الضغط بظروف التحميل المؤثرة عليها مثل طبيعة نهايات كلٍ من عينة الاختبار وماكينة الضغط وكذلك الاحتكاك الناشئ بين سطحي العينة وماكينة الاختبار. وفيما يلي توضيح موجز لتأثير هذه الظروف على نتائج اختبار الضغط.

### ١- طبيعة نهايات العينة

فى بعض الأحيان يُغطى السطح السفلى والعلوي لعينة اختبار الضغط بواسطة وسائد لمحاولة التغلب علي خشونة عدم استواء سطح التحميل وتختلف المقاومة المقاسة للعينات ذات الوسائد عن تلك المقاسة للعينات العادية بدون وسائد حيث وُجد أن العينات ذات الوسائد تُظهر مقاومة أعلى من مقاومة العينات العادية القياسية وذلك لأن الوسائد تعمل على توزيع الحمل بانتظام على كامل مقطع العينة المختبرة. ويعتمد اختلاف المقاومة المقاسة على نوع مادة الوسادة وعلى طريقة صبها فوق سطحي العينة. وتوصى بعض الدراسات باستعمال طبقة رقيقة من عجيبة الأسمنت كوسائد لأسطح تحميل عينات الضغط حيث أنه كلما كانت الوسادة رقيقة كانت نتائج الاختبار ممثلة للواقع. ويلاحظ أن استواء سطحي التحميل أو سطحي وسادتي التحميل يؤثر تأثيراً واضحاً على المقاومة المقاسة لعينة الاختبار حيث أن أي نسبة من الانحناء الناشئ فى هذين السطحين تسبب نقصاً كبيراً فى المقاومة الظاهرية للعينة.

### ٢- طبيعة أطراف ماكينة الاختبار

توضع عينات الضغط عند اختبارها بين فكي ماكينة الضغط اللذين يشكلان لوحي التحميل المعدنيين. ويجب أن تكون مساحة لوح التحميل المعدني مساوية على الأقل أو أكبر من مساحة سطح العينة المعرض للتحميل. ومن المعروف أنه كلما كانت العينة كبيرة أو ذات مقاومة عالية جداً فإنه يلزمها ألواح تحميل معدنية سميكة حتى لا تكون هذه الألواح مرنة بالنسبة للأحمال الكبيرة التى ستؤثر عليها مما قد يسبب تركيز الإجهادات على سطح العينة. أما إذا كانت عينة الاختبار صغيرة وألواح التحميل المعدنية سميكة نوعا ما فإنه يمكن اعتبار هذه الألواح جاسئة تماما بالنسبة للأحمال الصغيرة التى سوف تتعرض لها وبذلك تستطيع هذه الألواح أن تعطى أحمالاً موزعة بانتظام على سطح عينة الاختبار.

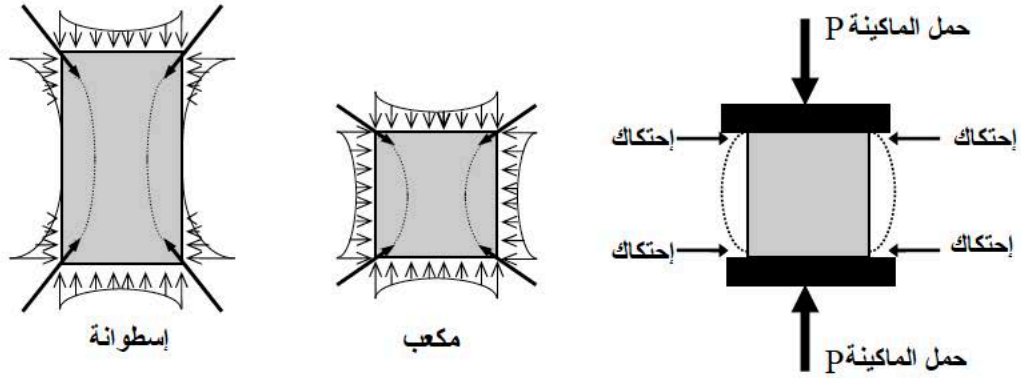


شكل (١٥) تأثير الإحتكاك بين العينة والماكينة.

## ٣- الاحتكاك بين سطحي العينة وماكينة إختبار الضغط

عند تحميل الأسطح الأفقية لعينة الإختبار تنضغط هذه العينة رأسيا أو تنكمش بسبب إجهادات الضغط الواقعة عليها بينما تحاول جوانب العينة أن تتمدد أفقيا إلا أن حركة التمدد الجانبى هذه سوف تقاوَم بواسطة الإحتكاك الذى ينشأ فى هذه اللحظة بين لوحى التحميل المعدنين والسطحين الأفقيين لعينة الإختبار. وتتولد قوى الإحتكاك هذه بقيمة قصوى عند أطراف سطحى العينة وتقل قيمتها تدريجيا كلما إتجهنا إلى الداخل حتى تتلاشى تماماً كما هو موضح بالشكل (١٥) .ولقد وجد أن الإحتكاك الناشىء بين سطحى العينة وفكى ماكنة الإختبار يؤثر تاثيراً بالغاً على نتائج الإختبارات ويلعب دوراً كبيراً فى الإختلاف الملحوظ فى نتائج إختبارات العينات الخرسانية ذات الأشكال والمقاسات المختلفة ويرجع هذا إلى أن قوى الإحتكاك المتولدة تحاول أن تقاوم الإنفعال الجانبى للعينة وبذلك فهى - بطريقة غير مباشرة - تقاوم الإنفعال الرأسى الناتج عن التحميل وبذلك تكسب العينة مقاومة زائدة لأحمال الضغط مما يسبب تسجيل مقاومة أعلى للعينة على تدريج ماكنة الإختبار.

ويلاحظ أن تأثير قوى الإحتكاك المتولدة بين سطحى العينة وفكى الإختبار يظهر فى العينات المكعبة بوضوح بالمقارنة مع العينات المنشورية حيث أنه تنعدم إجهادات الإحاطة على جوانب المنشور فى المنطقة القريبة من منتصف الإرتفاع بينما لا تنعدم هذه الإجهادات على جوانب المكعب تقريباً مما يسبب تقوية زائدة للمكعب. وتشبه إجهادات الإحاطة فى حالة الإسطوانة مثيلتها فى حالة المنشور. وذلك يفسر ميل العينات المكعبة بصفة دائمة إلىإظهار مقاومة ضغط أعلى من المقاومة التى تظهرها عادة الإسطوانة أو المنشور. كذلك يزيد تأثير قوى الإحتكاك وإجهادات الإحاطة الناتجة عنها لنفس العينات المكعبة كلما صغُر مقاس تلك العينة وبذلك تظهر العينات المكعبة صغيرة المقاس مقاومة أعلى من المقاومة التى تظهرها العينات المكعبة كبيرة المقاس.

## ٤- معدل التحميل

عند إختبار عينات الضغط لوحظ أنه كلما أسرعنا من معدل التحميل فإن هذه العينات تُظهر مقاومة أعلى للضغط. ولذلك فإنه ينبغي أن تحمل العينات الخرسانية المكعبة بحمل ضغط بحيث لاينتج عنه أى صدم على العينة ثم يزداد الحمل تدريجيا بمعدل ١٤٠ كغم/سم٢/دقيقة حتى لحظة تسجيل العينة لأقصى حمل على ماكنة الإختبار .ولقد أظهرت بعض الدراسات المعملية أن زيادة فترة التحميل بحيث تصل إلى عدة أيام تسبب نقصا كبيراً فى المقاومة المقاسة بالإضافة إلى أن الإنفعالات المقاسة للعينة تكون أكبر بكثير من المعتاد .ولما كانت الإنفعالات المقاسة على العينة تتأثر أيضا بمعدل التحميل حيث تقل كلما زاد معدل التحميل فإنه بناءاً على ذلك يزداد معاير المرونة المقاس للعينة الخرسانية كلما زاد معدل التحميل.

## تاسعاً: إتجاه التحميل

عند اختبار العينات المكعبة فإن تحميلها فى ماكينة الضغط يكون إما فى إتجاه الصب أو فى الإتجاه العمودى عليه ويؤثر إتجاه تحميل العينة بالنسبة لإتجاه الصب تأثيراً واضحاً على مقاومة العينة للضغط. ويُلاحظ أنه بالنسبة للعينات الإسطوانية أو المنشورية الشكل فإن إتجاه التحميل يكون دائماً فى إتجاه الصب بينما يكون إتجاه التحميل فى العينات المكعبة عمودياً على إتجاه الصب وذلك بغرض جعل الأسطح المصقولة للمكعب ملامسة لرأس ماكينة الإختبار. ولقد أظهرت بعض الأبحاث التى أجريت بهذا الشأن أن العينات التى تُختبر بحيث يكون إتجاه التحميل المؤثر عليها مطابقاً لإتجاه الصب تُظهر مقاومة أكبر بحوالى ٨% من المقاومة التى تُظهرها العينات التى تُختبر بإتجاه تحميل عمودى على إتجاه الصب. بينما أظهرت دراسات أخرى أن الخرسانة إذا كانت غنية بالأسمنت ومخلوطة ومدموكة جيداً فإن تأثير إتجاه التحميل على مقاومة الضغط المقاسة يتلاشى تقريباً خصوصاً إذا كان التحميل مؤثراً بحيث يعطى إجهادات موزعة بإنتظام على سطح العينة طوال فترة الإختبار.

وقد يرجع سبب ضعف المقاومة للمكعبات القياسية التىتختبر فى إتجاه عمودى على إتجاه الصب إلى أن مركز ثقل المكعب الخرسانى فى هذه الحالة يكون مزحزحاً عن محور التحميل بسبب ميل هذا المركز لأن يكون قريباً من الطبقات الأفقية السفلى أثناء عملية الصب مما يسبب لا مركزية فى التحميل تضعف المقاومة المقاسة نظراً لتولد إجهادات الإنحناء.

## ١-٢ أشكال الانهيارات المحتملة للخرسانة تحت تأثير حمل الضغط

إن الانهيارات الحادثه فى العينات علىإختلاف أشكالها نتيجة إختبارات الضغط نادراً ما تكون بسبب إجهادات الضغط فقط وإنما هي فى الغالب إنهيار قص أو إنهيارات شد ضلعي. هذا بالاضافة إلى أن الإنهيارات التى تحدث فى عينات الإختبار تختلف فى أشكالها كلياً عن الإنهيارات الممكن حدوثها فى الأعضاء الخرسانية فى المنشأ. ومن خلال الدراسات المعملية يمكن ملاحظة أن عينات إختبار الضغط القصيرة نسبيا مثل المكعبات والإسطوانات القياسية تتأثر باجهادات الإحاطة الجانبية الواقعة عليها من إحتكاك نهايتها مع رأس الماكنه فتنهار على شكل مخروط ناقص كما هو موضح بالشكل (١٦). وهذا الشكل المخروطى ناتج عن تأثير إجهاد الضغط المحورى مضافاً عليه إجهادات الإحاطة الجانبية. بينما يلاحظ أنه لو حاولنا ملاشاة الإحتكاك الناسىء من نهايات العينة ورأس الماكنه بواسطة طبقة من الزيت تفصل بينها فإن إجهادات الإحاطة تقل وبالتالى تقل مركبة القوى الأفقية المؤثرة على العينة ويتحول شكل الإنهيار الحادث إلى شكل إنفلاق Splitting. وقد تحدث بعض الأخطاء أثناء التأثير بالحمل نتيجة عدم مركزية الحمل أو عدم إستواء أوجه العينة أو أى أسباب أخرى مما يؤدى إلى حدوث الإنهيار بشكل غير طبيعى أو غيرصحيح كما فى الشكل (١٧) وغالباً تكون المقاومة الحقيقية لهذه العينات أكبر من القيمة التى تقرأها الماكنه بنسبة قد تصل إلى ٣٠% .

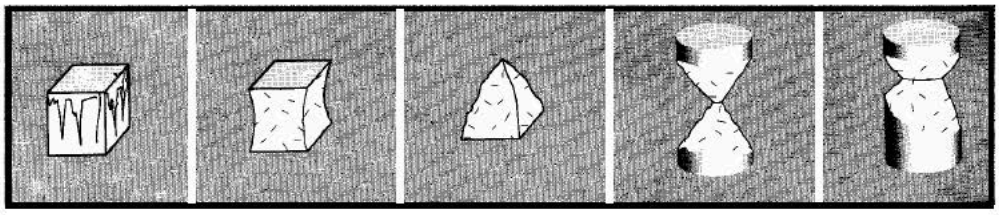

شكل (١٦) شكل انهيار صحيح لعينات إختبار فى الضغط.